واقع استخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

دراسة مطبقة على الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

إعداد
د/ أمل جابر عوض سيد
أستاذ مساعد خدمة الجماعة
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة

لقد ركزت خطط التنمية وبرامج الدول المختلفة على أن يكون الإنسان وسيلة التنمية وغايتها، بما يتوفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي يساعد على سرعة نموه رأسياً وأفقياً، من أجل تحقيق الاستقرار للدول بهدف رفع مستوى الحياة وإحداث تغيير إيجابي في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية مع الاستفادة من الإمكانات المادية لتلك المجتمعات وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم بين حاجات المجتمع وتقاليده وقيمه الحضارية .(عبد الرازق، شاكر مراس: ٢٠١٥، ٤٦٨)

حيث أن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فحسب، بل تشمل أيضاً الموارد البشرية التي يعتبر استثمارها العامل الأساسي لهذا المجتمع، باعتبار أن ثرواته الطبيعية تتركز في مواردة البشرية، لذلك برزت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية بوصفها أساس كل تقدم وازدهار، وعكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها، وبناء قدراتها بما يتفق ومتطلبات العصر بهدف الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وضمان مشاركتها في كافة مناحي الحياة.(Nelarine, conelius,2008,p,30)

ويحتل الشباب في أي مجتمع مكانة بارزة ، حيث يمثل طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة مستمرة على العطاء، وبقدر ما يتوفر لهذه الشريحة الهامة داخل المجتمع من إهتمام بقدر ما تكون المشاركة إيجابية وبقدر أيضاً ما يكون العطاء، ونظر لأهمية قطاع الشباب فقد حظى هذا القطاع بإهتمام مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ويظهر هذا الإهتمام في أهمية دراسة أوضاع هذا القطاع والتعرف على إتجاهاته ومشكلاته، خاصة بعد أن أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة أن يكون للشباب دوراً في مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتعرض لها المجتمعات.(Annw,marie.2007,p,147)

كما يعتبر الشباب قطاعا محورياً مهماً في قطاعات السكان في أي مجتمع، وذلك لإعتبارات متعددة من بينها تلك التي تتعلق بما يتمتع به الشباب من سمات جسدية وعقلية واجتماعية تؤهله لتحمل مسؤوليات البناء والإنتاج في المجتمع.(منصور، حمدي، وأبو شارب، محمود:295،1993).

ولقد تزايد الاهتمام بشباب الجامعات بإعتبارهم طاقة متجددة للعمل والقيادة في المستقبل في كافة مجالات الإنتاج والخدمات، مما يجعله من أهم عوامل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي نظراً لما يتميز به من الوعي والثقافة والقدرة على القيام بدور القيادة الشبابية، لامتلاكهم إمكانية الوعي بحكم التأهيل العقلي الذى تلقوه، كما أنه بالنظر إلى معدل الكثافة البشرية داخل أسوار الجامعة يجعله مجتمعاً شعبياً له موقفه الموحد تجاه قضايا العالم الخارجي خارج أسوار الجامعة مع التعامل بفاعلية مع هذه القضايا (منقريوس, نصيف فهمي :1990, 208)

فالجامعات في وقتنا الحاضر لم تعد مؤسسات فحسب، بل هي منظمة ينتمى إليها الشباب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته، فيتلقى العلم والمعرفة، وأيضا ينمى خبراته ومهاراته وهواياته، ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة في كافة جوانب النشاط ، والتي يُستهدف من خلالها تهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة، بإتاحة الفرص أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة الفعلية في صنع القرارات التي تتصل بحياتهم خارج الجامعة بعد التخرج (على, ماهر أبو المعاطي:1999, 23)

فلم يعد دور الجامعة في عصر ثورة المعلومات والحقائق مقتصراً على إكساب الطلبة المعارف فحسب، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على اعتبار أنه شخصية متكاملة، وأنه عنصر فعال في المجتمع، حيث تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، فالجامعة تعمل على بناء شخصيته كي يعمل على مواجهة الحياة بشكل فاعل، كما تسعى لتنميته من جميع جوانبه الجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والنفسية، والعقلية، لذا اهتمت الجامعات بالأنشطة الطلابية المختلفة للمساهمة في بناء شخصية الطلاب وزيادة اندماجهم في المجتمع المحيط، وتأهيليهم لخدمة وبناء مجتمعهم. (عيد، محمود عمر: 2019، 311)

وانطلاقاً من ذلك فقد إحتل النشاط الطلابي الجامعي أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية ، وتحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسئولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزء من المهام الرئيسة للجامعة في رعاية الطلاب، ولقد تباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في تحسين الحياة الدراسية للطلاب، ورغم توافر مراكز الخدمات في العديد من الجامعات والفرص المتاحة للطلاب للإستفادة منها، إلا أنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة التي تقدمها الجامعات هي دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع كثافة الأنشطة المقدمة وتنوعها. (محمد أحمد شاهين:17،2012)

لذا سعت العديد من الدراسات إلى الوقوف على أدوار الأنشطة الطلابية وآليات تحفيز الطلاب للمشاركة فيها ومعرفة أسباب عزوفهم عنها، ومن هذه الدراسات:

دراسة (Farago ,f, et al,2018) التي تناولت أثر تنظيم منتدى سنوي للعدالة الاجتماعية ومهرجان من خلال المشاركة في منظمة طلابية متعددة القضايا تهتم بخبرات الطلاب الأكاديمية وتطورهم المهني، وقد أشارت النتائج إلى أن مشاركة الطلاب بتنظيم منتدى ومهرجان عن المساواة المحلية إلى العدالة العالمية، قد أفاد الطلاب أكاديمياً ومهنياً وشخصياً،

وأن هذه المشاركة أثرت خبرات الطلاب التعليمية داخل الجامعة وخارجها، فضلاً عن أن المشاركة مع المنظمة كانت وسيلة للتواصل مع المجتمعات خارج الأوساط الأكاديمية.

ومن هنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال جماعات الأنشطة المختلفة ومدى فاعليتها في حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وإنماء المسئولية والاعتماد على الذات من خلال البرامج والأنشطة المختلفة والتفاعل بين الأفراد.

وقد بينت كثير من الدراسات أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، محمد :2002) التي توصلت إلى أن تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (وليد ، عبد العزيز الخراشي:2004) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.

كما أكدت دراسة (Hurme Tarja, Jarvela Sanna,2005) على أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل جماعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية بين الطلاب المشاركين فيها .

أما عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المفاهيم والقيم الضرورية لبناء المجتمع ، فقد أوضحت دراسة (shouping, he, et, all,2008) أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تنمى شخصيات الطلاب الاجتماعية ، وتساعدهم على الاستفادة من العملية التعليمية .

أيضاً أبرزت دراسة (عيد، محمود عمر: 2019) أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة للجامعة ، وأوصت بأن الجامعة تحتاج إلى تحسين بعض الأنشطة الطلابية لتتضمن أنشطة تدعم المساهمة في تحقيق بعض الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة .

وبالرغم من أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في بناء شخصية الطلاب إلا أنه يوجد عزوف لدى بعض الطلاب عن المشاركة ، فقد توصلت دراسة (محمد ، سحر بهجت :٢٠١٢) إلى انخفاض المشاركة الطلابية للعمل التطوعي في ظل التغيرات المجتمعية ، وأن الطلاب يفتقدون المعنى الحقيقي لثقافة المشاركة ، وأن أهم معوقات مشاركتهم في العمل التطوعي انشغالهم بالدراسة واهتمامهم بأمورهم الشخصية وغياب الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين وقلة الوقت الكافي للتطوع .

كما أشارت دراسة (Van Tol, J. ,2017) التي اهتمت بدراسة النشاط الطلابي في الجامعة من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، حيث هدفت إلى استكشاف بعض العناصر التي قد تمكن أو تفيد النشاط الطلابي وتسهل فرصة الطلاب للعمل في قضية من اختيارهم ، والتي

توصلت إلى أن الطلاب لم يكن لديهم وقت كافي للأنشطة الطلابية ، وأشارت أيضاً النتائج إلى أن عنصر الفعالية الذاتية له تأثير أقل على نشاط الطلاب من تأثير العمل الجماعي .

ولقد شهدت مصر خلال السنوات القليلة الماضية اطلاق العديد من المبادرات التنموية في مختلف المجالات ، والتي ترفع جميعا شعار المواطن أولاً ، فهي تهتم بتوفير حياة كريمة للمصريين من حيث المعيشة اليومية والسكن الأمن والرعاية الصحية إلى جانب الإهتمام بالتعليم وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة التحديات المستقبلية .

حيث قام الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ توليه رئاسة الجمهورية بإطلاق العديد من المبادرات منها الاجتماعية والصحية وغيرها، وجاءت المبادرات الرئاسية في مختلف القطاعات ، في إطار حرص الدولة على الاهتمام بالمواطنين ، ونذكر بعض منها: مثل مبادرة حياة كريمة ، مبادرة تنمية المرأة الريفية ، مشروعات المرأة المعيلة والأرامل والمطلقات ، مبادرة "واعية ، مبادرة الاكتشاف المبكر للإعاقة ، مبادرة 100مليون صحة للكشف عن فيروس سي والأمراض غير السارية ، مبادرة دعم صحة المرأة المصرية ، كذلك المبادرات الشبابية التي تهتم بفئة الشباب منها : مبادرة المؤتمر الوطني للشباب ، ومبادرة أيدك معانا ، ومبادرة شباب2023 ، ومبادرة برنامج تأهيل الشباب للقيادة ، مبادرة مشواري ، مبادرة مودة ، مبادرة وعى ، مبادرة فرصة ، وتساهم تلك المبادرات في تأهيل الشباب للمساهمة في تحقيق استراتيجية مصر 2030. (الهيئة العامة للاستعلامات:2021)

وتعد المبادرات هي أساس وجوهر عملية المشاركة المجتمعية ، حيث أننا نجد ثمة مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التي تواجهه ، ومن أهم هذه المؤشرات ما ينبثق عن المجتمع من مبادرات تكون عوناً على الارتقاء بشرائحه المتعددة. (موسى، نجيب:2020، 394)

وقد أهتمت الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بعرض أهمية ودور المبادرات في المجتمع، وما تحدثه من تغيرات مقصودة الهدف منها هو تنمية الإنسان.

حيث أوضحت نتائج دراسة (yan&others,2019) أهمية المبادرات التي تطلقها الحكومات لتقديم الخدمات المختلفة خاصة الصحية من خلال الشراكة مع منظمات المجتمع المدني ، والجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية وغيرها ، وأوضحت أهمية العمل المشترك في سبيل تحقيق التنمية .

أيضا دراسة (عبد الغنى، أحمد عبد الحميد:2018) التي هدفت إلى تحديد أهم أهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المحلية تعد بمثابة نموذج للتنمية بالمشاركة ، ولضمان استدامة المبادرة يجب تحديد الاحتياجات ذات

الأولوية لأفراد المجتمع ، ودراسة الحلول والبدائل وإعداد خطة المبادرة وتنفيذها بمشاركة الفئات المستهدفة وتقييم ومتابعة المبادرة .

كما أشارت دراسة (أحمد، محمد كمال:2019) التي جاءت بعنوان المبادرات الرئاسية وتغير المنظومة الصحية في مصر، والتي توصلت نتائجها إلى أن الأنماط السلوكية التي تم إنشائها خلال المبادرات الصحية ساهمت في تحديد الحالة الصحية للأفراد، ووضع نمط للصحة الإيجابية مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع ، كما أن المبادرات فرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع .

كذلك دراسة (عبد الوهاب، السيد السعيد:2020) التي أكدت على أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها، وأوصت بضرورة اهتمام المهن الإنسانية والاجتماعية بتفعيلها بين فئات المجتمع ، وخاصة فئة الشباب لما لهم من دور هام في عملية التنمية .

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب التي يمكن أن تحقق للشباب الرعاية المتكاملة وتساعدهم على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم وتعمل على تنمية وعيهم بأهمية المشاركة في تحقيق التنمية لمجتمعاتهم .

وهذا ما أوضحته دراسة(أحمد، عصام بدرى:2020) التي توصلت إلى فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية ، كما أوصت بالاهتمام بالشباب لما لديهم من قدرات وإمكانات كامنه مما يجعل منهم شركاء فاعلين في تنمية أنفسهم وتنمية مجتمعاتهم التي يعيشون فيها .

ودراسة (عبد الظاهر، شيماء علي:2020) التي من أهم نتائجها فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية .

بينما أوصت دراسة (عرابي، أمل محمد:2018) بعنوان أليات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الشباب وتنمية المشاركة في المشروعات البيئية بضرورة تنمية قدرات الشباب الجامعي ، وذلك من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية ومداخلها العلمية المتخصصة بالعلاج والعمل الجماعي في بناء وتنمية قدرات الأفراد، أيضا أهمية تركيز الجامعة على الأنشطة الطلابية المتجددة التي تتلاءم مع المتغيرات المستحدثة للمجتمع .

كما تعتبر طريقة خدمة الجماعة من أكثر الطرق ارتباطاً بهذه الفئة نظراً لانضمام الشباب إلى العديد من الجماعات التي تساعد على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والثقافية والخبرات الجديدة في المجالات المختلفة ، فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط

السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم التكنولوجي والثقافي والاجتماعي في المجتمع ، حيث تقاس فعالية طريقة العمل مع الجماعات بمدى ما تحدثه من تغيير سلوكيات الشباب بحيث يسهم ذلك في تنمية قيمهم. (مرعى، إبراهيم بيومى:52،2007)

وهذا ما أكدته دراسة (أبو الدهب، ولاء محمد:2017) التي أوضحت أن الأدوات والأساليب التي تستخدمها طريقة خدمة الجماعة مثل " المعسكرات" تعمل على زيادة مشاركة معظم الأفراد من الشباب ، حيث أنها وسيلة تربوية هامة يمكن من خلالها إكساب الأعضاء المشتركين المهارات المتعددة بجانب القيم والاتجاهات المبتغاة .

وطريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالتنمية البشرية باعتبارها أهم محاور التنمية والتفاعل مع المستقبل بدءاً من محورية النشاط ومتطلباته في النمو الاجتماعي، من خلال المشاركة الديموقراطية للشباب والتنظيمات الفاعلة في حركة المجتمع ، وإذكاء الوعى الاجتماعي للتكيف ، والتكيف لأساليب التنمية المتطورة ، وهذا ما يؤكد بأن المجتمع يدعم طريقة خدمة الجماعة باعتبارها طريقة لتربية الشباب ونمو شخصياتهم، وتحدد حاجات المجتمع برامج الخدمة الاجتماعية ، ويعترف المجتمع بهذه الحاجات ويقرها ويعمل على إشباعها.(أحمد، نبيل إبراهيم : 2005، 102)

ومع تزايد وتعقد الأمور في الوقت الراهن تطورت نظرة خدمة الجماعة إلى أهدافها وبدأت تهتم بمساعدة الشباب الجامعي على النمو وتحسين الأداء الاجتماعي والخبرة الجماعية ، مع استعادة مقدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية تجاه المجتمع، وذلك من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية التي تتاح لهم أثناء تواجدهم داخل الحرم الجامعي، ولقد أصبح شغلها الشاغل هو تحقيق أكبر استفادة ممكنة لهؤلاء الشباب من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة لإكسابهم المهارات الضرورية واللازمة للتوافق والتكيف مع مجتمعهم .

ويتفق ذلك مع ما خلصت إليه دراسة (محمد ، كامل محمد: 2000) والتي أثبتت في نتائجها أن هناك علاقة وطيدة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة والمشاركة الفاعلة من قبل أعضاء الأسر الطلابية في برنامج تنمية مجتمعهم ، أيضاً ما خلصت إليه دراسة (البسيونى، أحمد محمد : 2002) التي توصلت إلى أن التفاعل الموجه لجماعات الشباب يؤدى إلى تنمية القدرة على المشاركة في العمل الجماعي التعاوني، كما يؤدى التفاعل إلى تنمية سلوكهم الديمقراطي.

وتمتلك طريقة العمل مع الجماعات العديد من المداخل والاتجاهات والنماذج العملية والأسس والمهارات والأساليب المهنية التي تمكنها من الإسهام بفاعلية في تنمية المشاركة الجماعية لدى الشباب في المشروعات التنموية المختلفة .

وهذا ما اتضح في دراسة (أحمد، رامي عابدين:2015) التي توصلت إلى فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام في تدعيم المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي، ودراسة (محمد، عبير فتحى:2019) التي بينت فعالية ممارسة نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الطلاب في مواجهة المشكلات البيئية .

أيضا دراسة (حسن ، محمد حسن:2015) التي أكدت على فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، كما أثبت دراسة(الشربيني، عماد صبري:2018) فاعلية تأثير نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي.

ومما سبق يتضح أن خدمة الجماعة كطريقة إنسانية تعتمد في تعليمها وممارستها على أساس فلسفي يستند على مجموعة من الحقائق والقيم الإنسانية، وتعتمد أيضا على أهداف ومبادئ ومهارات وأساليب خاصة بها بغرض تحقيق النمو والتغيير والتقدم للفرد والجماعة والمجتمع ، ومن هذا المنطلق وبناء على ما سبق من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن تحديد صياغة المشكلة في السياق الآتي "**ما واقع استخدام الأنشطة الطلابية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية** "

ثانياً: أهمية الدراسة

1- المساهمة في تطوير وزيادة الوعى بأهمية مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية والمشروعات القومية .

2- تفيد الدراسة الحالية في التعرف على كيفية الاستفادة من تفعيل الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب الجامعي داخل الجامعة .

3- تسهم الدراسة الراهنة في إثراء التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يتعلق بأهمية الأنشطة الطلابية وتنمية مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية .

4- تتناول الدراسة الشباب الجامعي وهم من شرائح المجتمع الهامة التي يبنى عليها المجتمع أمالاً كبيرة في التقدم والنهوض والرقى .

5- أهمية تحفيز الشباب الجامعي وتشجيعهم على المشاركة في بناء مجتمعهم وتطويره مما يفعل دورهم في التنمية الشاملة للمجتمع .

6- يمكن من خلال المشاركة الجماعية النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين لما يقدمه الشباب من مشاركة وخدمة واهتمام وتواصل وتشارك في تحسين نوعية الحياة داخل المجتمع .

ثالثا: أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي للدراسة :

يتلخص الهدف العام للدراسة الحالية في " **تحديد واقع استخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية** ".

- وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1- التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية للشباب الجامعي.

2- التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها.

3- التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية.

4- التعرف على أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تساهم بفاعلية في المشاركة في المبادرات الرئاسية.

5- التعرف على معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

6- التعرف على المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

7- التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

رابعا: تساؤلات الدراسة

- **التساؤل الرئيسي: ما واقع استخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ؟**
- **وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية** هي:

1- ما واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية للشباب الجامعي؟
2- ما واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها ؟
3- ما واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية ؟
4- ما أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تساهم بفاعلية في المشاركة في المبادرات الرئاسية ؟
5- ما معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ؟
6- ما أهم المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ؟
7- ما التصور المقترح من منظور خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة

1- الأنشطة الطلابية :

يعرف النشاط في اللغة نشط إليه، وله ناشطا، فهو ناشط ونشيط في العمل ونحوه وطابت نفسه له، والنشاط هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.(المعجم الوسيط :1960، 922)

وتعرف الأنشطة الطلابية بأنها كل ما يقوم به الطلاب من أعمال، وما يمرون به من خبرات بطريقة حرة في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وأنشطة المعسكرات والجوالة ، بشرط أن تتم هذه الممارسات خارج نطاق الجداول الدراسية وفى غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها، على أن تكون في الحالتين تابعة للجامعة من حيث التخطيط والإشراف عليها. (عناني، مصطفى عبد الحميد:2008, 68)

كما تعرف الأنشطة الطلابية بأنها جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لإكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية. (قمر, عصام توفيق: 2008،17)

أيضا هي مجموعة من الممارسات التي يزاولها الطلبة في الجامعات خارج قاعات المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات من دينية وثقافية وفنية واجتماعية ورياضية وجواله، والتي تستهدف الجامعة من خلالها تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطلابها عقلياً وخلقياً وبدنياً ونفسياً وعلمياً واجتماعياً.(عبد العليم، رمضان:2007،113)

ويقصد بمفهوم الأنشطة الطلابية أنها هي البرامج التي تقدمها الجامعة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية والجوانب الاجتماعية والبيئية التي يمكن من خلالها اكتشاف الطلاب لمواهبهم وبيئتهم بهدف اكتساب الخبرات المعرفية والقيمية والمجتمعية ، وتجعل من الجامعة وسيله ربط الطالب بالمجتمع وتنمى لديه اكتشاف ذاته والتعبير عن نفسه . (صالح, شمعة أحمد ،2020, 136)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائياً للأنشطة الطلابية في هذه الدراسة وهو:

- جميع البرامج (الاجتماعية، والفنية، والرياضية، والثقافية) التي يشترك خلالها الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية .
- مجموعة الأفكار والآراء الخاصة ببعض البرامج (الاجتماعية ، والفنية ، والرياضية ، والثقافية) التي يتم اقتراحها من جانب الشباب الجامعي من أجل المشاركة في تنفيذ خطط الدولة من المبادرات مع الفئات المختلفة وفى المجالات المتعددة .

2- المشاركة :

يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها مشاركة الفرد في الجماعات الاجتماعية والمنظمات التطوعية ، وخاصة مما ينصب دورها على نشاط المجتمع المحلى، ويكون عادة خارج مواقف العمل المهني للفرد.(غيث، عاطف وأخرون:1979، 367)

ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا في مواقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية. (بدوى، أحمد ذكى: 1977، 35)

وتعرف أيضاً بأنها " المشاركة بأنها الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري وبدون مقابل ، للمشاركة في برامج أو تقديم خدمة بإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية المختلفة". (Patricia C. Dumn,1995, 24)

كما تعرف بأنها " كافة الجهود التطوعية التي تبذل من جانب المواطنين في المجتمع للتأثير في رسم السياسة العامة الخاصة بهذا المجتمع واتخاذ القرارات وتنفيذها بما يحقق حاجاتهم المجتمعية" . (قاسم، محمد رفعت، 2005، 402)

فالمشاركة الجماعية "هي عملية إشراك الشباب في المؤسسات، وفي صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم وقيامهم بالمبادرات التي تسعى نحو التنمية المجتمعية والإصلاح والمشاركة في تخطيط البرامج ، وتعزيز التواصل الاجتماعي ورفع مستوى الوعي المجتمعي" . (Checkoway, 2012, 11)

أيضاً يقصد بالمشاركة الجماعية بأنها " فعل جماعي موجه نحو التنمية المجتمعية، يشارك فيها أفراد المجتمع في إحداث تغيرات في المجتمع من خلال المشاركة في تحديد الأهداف والأولويات والموارد ، وهى وسيلة لضمان استمرارية برامج التنمية الشاملة وملائمتها للمجتمع بخصائصه ومقوماته".(قناوي، عبد الرحيم:122،2018)

وتعرف كذلك بأنها " المشاركة المستدامة والهادفة للشباب في نشاط خارج نطاق عملهم، متمثل في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج أو السياسات، ويمكن أن يحدث ذلك على المستوى الفردي أو الجماعي، وكثيراً ما يستخدم مصطلح" المشاركة " كمصطلح جامع يشمل جميع الأبعاد المختلفة للمشاركة الفردية أو الجماعية أو المجتمعية" . (Commission on Drugs,2020, 33)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائياً للمشاركة في هذه الدراسة وهو:

- إشراك الشباب من خلال الأنشطة الطلابية في تنفيذ المبادرات الرئاسية التي تساهم في تحقيق النمو لهم وفى تنمية مجتمعاتهم .
- تفاعل الشباب الجامعي عقليا وانفعاليا في المواقف الجماعية أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية الخاصة بالمساهمة في المبادرات الرئاسية من أجل تحقيق تنمية المجتمع .
- هي الجهود التي يقوم بها الشباب من خلال الأنشطة الطلابية للمساهمة فى برامج المبادرات الرئاسية بشكل اختياري وبدون مقابل .

3- مفهوم الشباب :

يعرف الشباب بأنه " الفئة العمرية التي تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وقد عرف الشباب لغة بأنه " النماء والقوة " وهى مشتقة من الفعل شب ، أي نمى وتعنى أيضاً السرعة والنشاط " . (الوجيز:١٩٨٠، ٣٣٣)

كما يعرف الشباب بأنه " مرحلة من الحياة عندما تكن صغيراً وخاصة الوقت أو الزمن ما بين الطفولة والشيخوخة ، وتعنى أيضاً الحقيقة أو الحالة من كونك صغيرا".(Oxford, 2009,. 886)

ويعرف أيضاً على أنه المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدواراً اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع. (السكرى:2000، 60)

ويعرف بأنه مرحلة عمرية يمر بها أي إنسان وتتميز بالحيوية، وهى طاقة متجددة تضفى على المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بعدة قدرات. (أبو النصر: ٢٠١٣، 6)

أما بالنسبة لتعريف الشباب الجامعي يعرف بأنهم " الشباب الذين أتموا فترة تعليمهم المتوسطة والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا، وهم لا ينفصلون بأي حال من الأحوال عن عامة الشباب، فهم قطاعًا من المجتمع ومشكلاتهم واحتياجاتهم لا تعدو كونها تعبير عما يحتاجه الشباب بصفة عامة ، كما أن طلاب الجامعة يعول عليهم اختصار المسافات والزمن بين مجتمعهم والمجتمعات المتقدمة".(الدمرداش ، أحلام محمد:2000، 323)

ويقصد بالشباب الجامعي بأنهم " تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية ، والتي تعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع ، ويعد طلاب الجامعة هم أولئك الذين تتراوح أعمارهم ما بين(18–22)عاما، حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات، كما يربط بين طلاب الجامعة اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة ، حيث تلعب الجامعة في حياة الطلاب دوراً هاماً يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة ". (حسنين، زغلول عباس:2006،581)

وهناك من أشار إلى أن " الشباب الجامعي هو من كان طالباً بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من 19:22سنة". (سعد, محمد الظريف:1992، 60)

وهناك من عرفه بأنه كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي يقع في الفئة العمرية من 18: 21 سنة يتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغير والاستعداد لتنمية ذاته. (عبد التواب, ناصر عويس:2000, 1172)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائياً للشباب يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلى:

- هم فئة من الأفراد في المرحلة العمرية من 17 إلى28 سنة .
- تتكون من الذكور والإناث.
- مقيدين بالمرحلة الجامعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.
- تمتاز هذه المرحلة بالفكر الواعي والقدرة على المشاركة الفعالة التي يمكن استثمارها في تنفيذ المبادرات الرئاسية.
- لديهم الاستعداد للمشاركة في الأنشطة الطلابية الخاصة بالمبادرات الرئاسية.

4- مفهوم المبادرات الرئاسية :

عرفت بأنها "متلازمة سلوك تؤدي إلى قيام شخص ما بإتباع نهج نشط ومبتكر في أهداف العمل والمهام ويستمر في التغلب على الحواجز والنكسات، وعدم الاستسلام في مواجهة الصعوبات". (Doris, Fay. Michael, Frese,2001,p97)

أيضا عرفت بأنها " مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة ، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي، وغالبا ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة ، لما تقدمه من خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة". (William L. Benoit:2014 :pp733-878)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائياً للشباب يتواكب مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلى:

- أنها أنشطة متعددة أطلقت من جهات رسمية في مصر وخاصة التي اطلقها رئيس الجمهورية للنهوض بالمجتمع المصري.
- هذه المبادرات تطرحها الدولة داخل الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية (الاجتماعية – الثقافية – الفنية – الرياضية... الخ) لنشر الوعى بهذه المبادرات من جانب وتحفيز الشباب على المشاركة فيها باختيارهم من جانب أخر من أجل الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم في تنفيذها وتحقيق النمو لهم ولمجتمعاتهم .
- هذه الأنشطة تكون في مجالات مختلفة وتتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع وخاصة الشباب الجامعي للمشاركة فيها من أجل تنمية المجتمع.

سادسا: الموجه النظري للدراسة

النظرية التفاعلية هي التنبيه والاستجابة للأشخاص في موقف أو علاقة اجتماعية ، ويحدث هذا عندما يكون شخصين أو أكثر في اتصال مباشر أو غير مباشر بحيث يشعر كل منهما بالأخر، وطريقة العمل مع الجماعات تعرف من وجه نظر النظرية التفاعلية على أنها طريقه يمكن بواسطتها أن يساهم أخصائي العمل مع الجماعات في توجيه وإحداث التفاعل الاجتماعي بما يؤدى إلى نمو الفرد ونموا الجماعة .

كما ينظر المدخل التفاعلي إلى الجماعة باعتبارها نسق يتفاعل فيه الأفراد، ويشمل ثلاثة عناصر أساسية هي: النشاط والتفاعل والعاطفة، كما يتناول هذا المدخل كل مظاهر سلوك الجماعة التي يمكن فهمها من خلال العلاقة بين العناصر الثلاثة السابقة. (عطية، السيد عبدالحميد وأخرون:47،2021)

فالنشاط هو الأشياء التي يتم فعلها بتأثير قوى مستمد من عضوية الجماعة، أما التفاعل فيقصد به التأثير المتبادل بين مختلف الأجزاء، والعاطفة يقصد بها الحالة الداخلية للإنسان وتتمثل في مشاعر الحزن والفرح وغيرها وتلك التي تكمن في قول أو فعل الناس . (منقريوس، نصيف فهمى:229،2009)

وتتكون الجماعات نتيجة التفاعل الذى يتم من خلال التبادل بين أفراد لديهم دوافع واتجاهات ورغبة مشتركة، إذا يكفى من البداية دافع أو هدف واحد مشترك لتكوين جماعه صغيرة ، وقد تتكون الجماعات بطريقة إجبارية ومفروضة لا يجمع بين أفرادها دافع أو اهتمام مشترك ، إلا أنه قد يظهر دافع أو أكثر يثير الاتصال ويحدث التفاعل بينهم ، ويسعى التفاعليون إلى تنمية نموذج الإدراك الذاتي الذى يأتي من خلال زيادة طاقة العميل أو قدرته من خلال تكوين مهام جديدة بمساعدة شخص مهني وهو الأخصائي ويكون العميل والمهني نسقا عضويا ، بحيث أن كل شخص في النسق يصبح انعكاسا للأخرين في هذا النسق ويدرك كل منهما الآخر، وتتغير مهام الأخصائي والعميل في هذا النسق من لحظة لأخرى .(عطية، السيد عبدالحميد وأخرون:50،2021)

ويمكن الاستفادة من معطيات هذه النظرية التفاعلية باستخدامها في تفسير سلوك الشباب الجامعي تجاه المشاركة في المبادرات الرئاسية ومشاركتهم بشكل عام في الأنشطة الطلابية ، وكذلك إدراك الشباب الجامعي وفهمهم لطبيعة العلاقات والتفاعلات التي تحدث أثناء مشاركتهم داخل المعهد أو خارجه .

سابعاً: البناء النظري للدراسة: الأنشطة الطلابية وتنمية مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية:

إن الأنشطة الطلابية أصبحت واقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، ومحدداته، وأسس تنظيمه، وتوافق العلماء على كونه عنصر رئيسي من عناصر التوافق النفسي والاجتماعي، فمن خلال الأنشطة الطلابية يمكن تزويد الطلاب بخبرات تمكنهم من تنمية إمكانياتهم وقدراتهم على نحو أكثر فعالية وإنتاجية بحيث يتعلمون تقبل المسئولية وتحملها، والعمل التعاوني مع زملائهم، وكيفية الإسهام في العمل العام والمشاركة في المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية لتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتهم، حيث أن الهدف من ممارسة الأنشطة الطلابية هو تربية الطلاب

التربية الصحيحة ومساعدتهم على تكوين شخصية متزنة متكاملة ومتفاعلة مع المجتمع، لذلك تحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسئولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزء من المهام الرئيسية للجامعة في رعاية الطلاب.

1- أهمية الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي:

تشير الأدبيات العلمية إلى أن الأنشطة الطلابية لها أهميتها في تشكيل شخصية الطالب ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:(البلوشي، يوسف عبدالله:3،2005)

1-تعد مجالاً واسعاً يعبر فيها الطلاب عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.

2-تعمل على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها، وقد يعد ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء الطلاب.

3-تعد أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كالرياضية والثقافية والفنية والأدبية والاجتماعية وغيرها، والتي تعمل على إشباع رغبات الطلاب.

4-تنمى الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة ، من خلال أنواع معينة من النشاط.

5-تعمل على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة الأنشطة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع وكتابة التقارير والاشتراك في المناقشات المفيدة.

6-تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية ، حيث تزود الطلاب بالمهارات والخبرات من خلال مشاركتهم في الجماعات المختلفة.

7-تنمى القدرة على التخطيط ، ورسم الخطط الجماعية ، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ واصدرا القرارات والتكيف مع البيئة وخدمتها.

8-تنمى مجال المواطنة من خلال الجماعات المختلفة ، كمجال الفرق الرياضية والخدمة العامة وغيرها ، كما أنها توضح مفهوم الصالح العام في أذهان الطلاب.

2- أهداف الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي:

الأنشطة الطلابية هي عمل يقوم به الطلاب لإحداث تغيير سياسي، اقتصادي، بيئي، أو اجتماعي أو غيره، فهي البرامج التي تنظمها الجامعات جنباً إلى جنب مع البرامج التعليمية ، والتي يقبل عليها الطالب برغبة ، ويزاولها بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربويةً معينةً ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الجامعة أو خارجها وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطلاب ، وتنمية مواهبهم وقدراتهم واهتماماتهم ، وهناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بأنواعها المختلفة ،

ومن بين هذه الأهداف ، التشجيع على ممارسة التعليم الذاتي ، إكساب الطلاب القدرة على التجديد والابتكار، تنمية وزيادة الثقة بالنفس، إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب.

وبالإضافة للأهداف السابقة للأنشطة الطلابية فهناك أهداف أخرى تصنف على أنها أهداف وجدانية ، مهارية ، معرفية ، وهذه الأهداف تتمثل في التالي:(الهاشمي، فاطمة ومحمد، فضيلة:154،2004).

أ- **الأهداف المعرفية** : وتتمثل في توجيه ومساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم ومواهبهم والعمل على تنميتها، إلمام الطلاب بالمعلومات والمعاف المستجدة ، تعريف الطلاب بإمكانيات البيئة .

ب- **الأهداف الوجدانية:** ومنها غرس القيم وحب الانتماء للمجتمع في نفوس الطلاب ، تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الذات ، غرس قيم الحوار الفعال وتقبل الأخر، الترويح عن النفس وتجديد النشاط وإشباع الرغبات.

ج- **الأهداف المهارية** : ومن بينها ترجمة القيم النظرية التي يدرسها الطلاب إلى قيم عملية ، تدريب الطلاب على التعليم الذاتي المستمر، تدريب الطلاب على أداء وإتقان العمل بأقل وقت وجهد ، اكتساب المهارة في الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره ، تدريب الطلاب على الاستقلالية ، إثارة خيال وفكر الطلاب.

3- أهمية مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية:

إن مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية لا غني عنها، فهم صناع المستقبل كما أنهم مصدر التغيير والتجديد في المجتمع ، **وفيما يلى عرض لأهمية مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية:**

1- الشباب هم الأكثر طموحاً في المجتمع ، وهذا يعني أن عملية التغيير والتقدم لديهم لا تقف عند حدود، وأي منظمة رسمية أو غير رسمية تسعى للتغيير الاجتماعي يجب أن تضع في سلم أولوياتها استقطاب طاقات الشباب وتوظيف هذه الطاقات باتجاه أهدافها المحددة .

2- تمتع الشباب بالحماس والحيوية فكراً وحركة ، وبما يشكل طاقة جبارة نحو التقدم ، فالشباب يتميز بالحماسة والحيوية في تفاعله مع المبادرات ومع معطيات المجتمع ومتطلباته ، هو الضمانة للتطور والتقدم ، ونجاح تلك المبادرات في تحقيق أهدافها.

3- العطاء دون حدود حين يكون الشباب مقتنعاً وواعياً لما يقوم به ، والتعامل معهم بمفهوم الاحترام وليس مجرد أدوات تنفيذ ، أيضا إدراك الشباب لما يقوم به ، أي الإلمام بالأهداف والاقتناع بالوسائل والطرق الموصلة إلى تحقيق الهدف.

4- الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع، وكسب هذا القطاع من قبل صانعي القرار يعني كسب معركة التغيير ونجاح المبادرات في تحقيق أهدافها.

5- الشباب قوة اقتصادية جبارة ، فالشباب هم الذين ينتجون بسواعدهم وبجهدهم ودور الشباب في التنمية الشاملة دور أساسي ومحوري.

6- الشباب عنوان للقوة والتحمل ، هاتان الميزتان هما من المتطلبات الرئيسية للعمل التطوعي ، لذلك أي مؤسسة تطوعية لا تضم في صفوفها الشباب ، ولا تجدد عضويتاها بعناصر شابة ودماء جديدة ، ستتحول مع الوقت إلى مؤسسة مترهلة وضعيفة .

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى دراسة خصائص معينة في موقف معين يغلب عليه التحديد، حيث تهتم هذه الدراسة بتحديد واقع استخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية .

2- المنهج المستخدم:

واتساقا مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح حيث يعتبر المسح الاجتماعي هو المنهج المناسب لجمع البيانات في هذه الدراسة، لذا سوف يستخدم المسح الاجتماعي بالعينة وهو لعينة من الطلاب.

3- أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان لعينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

أ- **تصميم الأدوات:** تم تصميم الأدوات بالرجوع إلى الاطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة .

ب-مرحلة اختبار صلاحية الاستمارة وتتضمن :

- **صدق المحكمين :**

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية (عدد 4 محكمين)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأداة بأبعادها المختلفة لتحقيق الهدف الذى صممت من أجله ، وقد تم استبعاد بعض العبارات التي تم الإشارة لها بعدم صلاحيتها والتي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من 70% ، وكذلك إضافة بعض العبارات التي

تم الإشارة إلي صلاحيتها والتي حصلت علي نسبة اتفاق بين المحكمين وصل إلي أعلي من 92%.

- **ثبات الاستمارة:**

تم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وهو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الإحصائية ، وهذا المقياس يستخدم لمعرفة مدي ارتباط وثبات مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة ، وقد تم تطبيق هذا الاختبار علي عينة من الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وعددهم (25 طالب وطالبة) ، وهم ليسوا من ضمن عينة الدراسة الأصلية، فجاءت نتيجة الثبات 86% ، وهذه النسبة تدل علي أن معامل ثبات الاستمارة مرتفع ، مما يمكننا من الاعتماد علي نتائجها.

4- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان نظراً للمبررات الآتية:

1- توافر عينة الدراسة من الشباب الجامعي.

2- المجال المكاني للدراسة هو محل عمل الباحثة مما يسهل للباحثة التعاون مع جهاز رعاية الشباب بالمعهد في إجراء الجانب الميداني.

ب- المجال البشرى لإطار المعاينة:

وهم مجتمع البحث لهذه الدراسة وهم الشباب الجامعي.

- خطوات تحديد إطار المعاينة :

تم تحديد إطار المعاينة لهذه الدراسة وهم الطلاب الجامعيون بالمعهد وكان العدد الإجمالي (2250) ثم تم استبعاد (50) طالب لعدم انطباق الشروط عليهم مثل عدم استخراج الكارينية ، عدم الالتزام في حضور اجتماعات الجماعة، فبلغ عدد الطلاب بعد العدد المستبعد (2200) طالب ، فتم سحب عينة عشوائية بسيطة من الطلاب بنسبة 10% من إجمالي العدد فأصبح عينة الدراسة (120) طالب من طلاب المعهد الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم .

ج- المجال الزماني:

تم جمع البيانات بشقيها النظري والعملي في الفترة من 2022/4/29 إلى 2022/6/25

تاسعا : جدولة وتحليل استمارة الشباب الجامعي

أولا: البيانات الأولية

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

1	النوع	التكرار	النسبة
أ	ذكر	61	50.8
ب	أنثي	59	49.2
	الإجمالي	120	100.0
2	الســـــن	التكرار	النسبة
أ	أقل من 20 عام	23	19.2
ب	من20 وأقل من 22 عام	55	45.8
ج	من 22 وأقل من 24 عام	42	35.0
	الإجمالي	120	100.0
3	الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة
أ	الأولي	34	28.3
ب	الثانية	46	38.3
ج	الثالثة	26	21.7
د	الرابعة	14	11.7
	الإجمالي	120	100.0
4	حالة القيد	التكرار	النسبة
أ	مستجد	109	90.8
ب	باق	11	9.2
	الإجمالي	120	100.0
5	البيئة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أ	ريف	27	22.5
ب	حضر	93	77.5
	الإجمالي	120	100.0
6	الموقف من المشاركة في الأنشطة الطلابية	التكرار	النسبة
أ	نعم	83	69.2
ب	لا	37	30.8
	الإجمالي	120	100.0
7	عدد سنوات المشاركة في الأنشطة الطلابية	التكرار	النسبة
أ	سنة واحدة	30	25.0
ب	سنتان	43	35.8
ج	ثلاث سنوات	36	30.0
د	لا يوجد مشاركة	11	9.2
	الإجمالي	120	100.0
8	هل شاركت من خلال الأنشطة الطلابية في أحد المبادرات الرئاسية من قبل	التكرار	النسبة
أ	نعم	76	63.3
ب	لا	44	36.7
	الإجمالي	120	100.0

باستقراء الجدول رقم (1) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة تبين ما يلى:

- من حيث النوع: تساوى وتقارب أفراد عينة الدراسة من الإناث والذكور، فجاءت الإناث بنسبة (59%) وجاءت نسبة الذكور (61%) ، وفي الواقع هو مؤشر جيد لمشاركة الطالبات في ممارسة مختلف الأنشطة والحرص على ذلك قد يؤدي إلى بناء قدراتهن ويجعلهن أكثر قدرة ومهارة على التفاعل مع الأخرين.
- في حين أن أعمارهم تراوحت ما بين أقل من 20 عام بنسبة (19.2%) من أفراد عينة الدراسة ، بينما كانت الأعمار من 20 عام وأقل من 22 عام بنسبة (45.8%) ، ومن 22 عام إلى أقل من 24عام بنسبة (35%) ، وهذا من الطبيعي حيث أن تلك الأعمار هي لفئة الطلاب بالمرحلة الجامعية.
- جاءت غالبية أفراد عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية بنسبة (38.3%) وكان طلاب الفرقة الأولي بنسبة (28.3%)، والفرقة الثالثة (21.7%)، والفرقة الرابعة بنسبة (11.7%) ، وهذه نسبه قليلة وهذا نظرا لانشغال طلاب الفرقة الرابعة بالتحصيل الدراسي استعداداً للتخرج.
- كما جاءت غالبية عينة الدراسة من الطلاب المستجدين في فرقهم بنسبة (90.8%) والباقين بنسبة (9.2%) وقد يكون ذلك راجعاً إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب المستجدين، وعلى العكس بالنسبة للطلاب الباقين.
- وبالنسبة للبيئة الاجتماعية تبين أن غالبيتهم من سكان المناطق الحضرية بنسبة (77.5%) في حين أن سكان الريف بلغت نسبتهم (22.5%) .
- من حيث الموقف من المشاركة في الأنشطة الطلابية، تبين أن غالبية عينة الدراسة شاركت في الأنشطة الطلابية فجاءت نسبة المشاركة بواقع (69.2%)، بينما من لم يشارك بنسبة(30.8%)، وهذا مؤشر مقبول بالنسبة للمشاركة ، ولكن لابد من زيادة هذه الأعداد ، حيث أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية شخصية الطلاب .

وهذا ما أظهرته واتفقت معه دراسة (shouping, he, et, all,2008) التي أفادت بأن المشاركة في الأنشطة الطلابية تنمى شخصيات الطلاب الاجتماعية، وتساعدهم على الاستفادة من العملية التعليمية.

- من حيث عدد سنوات المشاركة في الأنشطة الطلابية تبين أن النسبة الأكبر لمن شارك في الأنشطة الطلابية من سنتان بنسبة (35.8%)، أما من شارك في الأنشطة الطلابية من

ثلاث سنوات بنسبة (30%) ، ومن شارك في الأنشطة الطلابية من سنه واحدة بنسبة (25%) ، وجاء من لم يشارك في المرتبة الأخيرة بنسبة(9%)، وهذا مؤشر جيد يدل على حرص الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية بالمعهد.

ثانيا: التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية بالنسبة للشباب الجامعي

جدول (2)

يوضح آراء عينة الدراسة حول إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية بالنسبة للشباب الجامعي

	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	تساعد المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية في خلق جيل قادر على القيادة وخدمة المجتمع.	210	78	11	299	99.67	%7.54	8
2	المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعد الشباب في التعرف على المشكلات المجتمعية.	234	74	5	313	104.33	%7.89	6
3	تساهم مشاركة الشباب في أنشطة المبادرات الرئاسية في التخلص من مظاهر السلبية والاتكالية.	225	76	7	308	102.67	%7.76	7
4	تساعد المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية الشباب في اكتساب العديد من المهارات المهنية.	243	66	6	315	105	%7.94	5
5	تغرس المشاركة في الأنشطة الطلابية للمبادرات الرئاسية روح الولاء والانتماء في نفوس الشباب.	228	46	16	290	96.67	%7.31	10
6	تساهم مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة المبادرات الرئاسية في تحقيق التنمية المجتمعية المطلوبة .	186	82	17	285	95	%7.18	12
7	تساعد المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية في تحمل الشباب الجامعي المسئولية الاجتماعية.	297	30	6	333	111	%8.39	1
8	مشاركة الشباب في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعدهم على شغل أوقات فراغهم بشكل إيجابي .	279	34	10	323	107.67	%8.14	4
9	مشاركة الشباب في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعدهم في اكتساب مكانة ومركز اجتماعي مرموق .	195	76	17	288	96	%7.26	11
10	تساعد المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية الشباب في اكتساب الخبرات التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج .	288	36	6	330	110	%8.32	2
11	المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعد الشباب في التعرف على فرص العمل المتاحة لهم بالمجتمع.	279	46	4	329	109.67	%8.29	3
12	يتعلم الشباب من المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية كيفية استثمار كافة الموارد والإمكانيات لتحقيق الأهداف	213	58	20	291	97	%7.33	9
13	يتعلم الشباب من المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية كيفية استثمار كافة المؤسسات لتحقيق أهداف المجتمع.	111	140	13	264	88	%6.65	13
	المتوسط المرجح = 305.23				3968	1322.68	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =84.79%							

باستقراء جدول رقم (2) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (84.79%) الذى يوضح إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية بالنسبة للشباب

الجامعي، جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) والتي تنص على أن المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعد الشباب الجامعي في تحمل المسئولية الاجتماعية بقوة نسبية (8.39) ، ثم جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) والتي تنص على أن المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية تساعد الشباب في اكتساب الخبرات التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج بقوه نسبية (8.32) ، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (13) والتي تنص على أن الشباب يتعلم من المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية كيفية استثمار كافة المؤسسات لتحقيق أهداف المجتمع بقوه نسبية (6.65) .

يتضح من الجدول السابق إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية بالنسبة للشباب الجامعي، والتي تنوعت فيما بينها أنها تساعد في خلق جيل قادر على القيادة وخدمة المجتمع ، تساعد الشباب في التعرف على المشكلات المجتمعية ، تساهم في التخلص من مظاهر السلبية والاتكالية ، تساعد في اكتساب العديد من المهارات المهنية ، تغرس روح الولاء والانتماء في نفوس الشباب ، تساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المطلوبة ، تساعد في تحمل الشباب الجامعي المسئولية الاجتماعية، تعمل على شغل أوقات فراغهم بشكل إيجابي، تساعد في اكتساب الخبرات التي تؤهلهم للعمل بعد التخرج ، وهذا يؤكد على أهمية دور الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية بالنسبة للشباب الجامعي، أيضا يؤكد أهمية إشراك الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية بشكل خاص والمبادرات المجتمعية بشكل عام، حيث أن هذه المبادرات تعد نموذج فعال لتحقيق التنمية بالمشاركة، كما تعد أحد الممارسات المجتمعية التي تتبناها الدولة من خلال سياسات واضحة تسعي إلي تنفيذها من خلال شركاء التنمية ، وهذ ما أوضحته العديد من الدراسات ، والتي منها دراسة (عبد الوهاب، السيد السعيد:2020) التي أكدت على أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها، وأوصت بضرورة اهتمام المهن الإنسانية والاجتماعية بتفعيلها بين فئات المجتمع ، وخاصة فئة الشباب لما لهم من دور هام في عملية التنمية .

ثالثا : التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها

جدول (3)

يوضح آراء عينة الدراسة حول واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها

م	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	مبادرات خاصة بمحو الأمية	141	60	43	244	81.33	%6.63	7
2	مبادرات في مجال البيئة والسياحة	105	48	61	214	71.33	%5.82	8
3	مبادرات خاصة بمواجهة الإدمان ومخاطرة	282	38	7	327	109	%8.89	3
4	مبادرات خاصة برعاية الأمومة والطفولة	252	46	13	311	103.67	%8.45	6
5	مبادرات خاصة بالمحافظة على البيئة	276	46	5	327	109	%8.89	3م
6	مبادرات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	273	38	10	321	107	%8.72	5
7	مبادرات خاصة بالتوعية بتكوين الأسرة	69	76	59	204	68	%5.54	10
8	مبادرات خاصة بالأحداث والمسجونين	39	44	85	168	56	%4.57	13
9	مبادرات خاصة بتعليم ومشاركة الشباب	303	28	5	336	112	%9.13	1
10	مبادرات الفنون وإدارة الحوار المجتمعي	60	40	80	180	60	%4.89	12
11	مبادرات خاصة بالرعاية الصحية والطبية للفئات المختلفة	99	40	67	206	68.67	%5.59	9
12	مبادرات خاصة بمواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية	69	38	78	185	61.67	%5.03	11
13	مبادرات خاصة بالرعاية الاجتماعية لكافة الفئات المجتمعية	273	46	6	325	108.33	%8.83	4
14	مبادرات إعداد وتدريب القيادات الشبابية لممارسة الحياة السياسية	297	28	7	332	110.67	%9.02	2
	المتوسط المرجح =262.85				3680	1226.67	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =73.01%							

باستقراء جدول رقم (3) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (73.01%) الذى يوضح واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها، جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (9) والتي تنص على مبادرات خاصة بتعليم ومشاركة الشباب بقوة نسبية (9.13) ، ثم جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (14) والتي تنص على مبادرات إعداد وتدريب القيادات الشبابية لممارسة الحياة السياسية بقوه نسبية (9.02) ، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (8) والتي تنص على مبادرات خاصة بالأحداث والمسجونين بقوة نسبية (4.57) .

ويتضح من الجدول السابق واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أنواع المبادرات الرئاسية التي يمكن للشباب الجامعي المشاركة فيها والتي تنوعت فيما بين مبادرات خاصة بتعليم ومشاركة الشباب، مبادرات خاصة بمواجهة الإدمان ومخاطرة، مبادرات خاصة بالرعاية الاجتماعية لكافة الفئات المجتمعية ، مبادرات إعداد وتدريب القيادات الشبابية لممارسة الحياة السياسية، مبادرات خاصة بالرعاية الصحية والطبية للفئات المختلفة، مبادرات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، مبادرات خاصة بمحو الأمية ، مبادرات في مجال البيئة والسياحة ، وهذه أكثر أنواع المبادرات التي يمكن للشباب المشاركة فيها من وجهة نظر الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى أنها قد تكون من ضمن أولويات الشباب الجامعي وفى دائرة اهتماماتهم، بينما المبادرات التي جاءت في الترتيب الأخير والمتمثلة في مبادرات خاصة بالأحداث والمسجونين، مبادرات الفنون وإدارة الحوار المجتمعي، مبادرات خاصة بمواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية ، لم تدخل في نطاق اهتمامات الشباب الجامعي عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك لعدم الاهتمام بالجانب الفني من ناحية أو عدم إعطاء مجال الأزمات والكوارث ومجال الأحداث والمسجونين الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية.

رابعا:التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية

جدول (4) يوضح آراء عينة الدراسة حول واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية

م	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	المشاركة في توعية وتثقيف أفراد المجتمع بموضوعات المبادرات الرئاسية	117	58	52	227	75.66	%10.86	5
2	المشاركة مع فرق العمل الخاصة بالمبادرات الرئاسية والعمل علي تدعيمها	279	38	8	325	108.33	%15.54	2
3	المساهمة في توصيل المساعدات العينة للأفراد المستحقين لها بصورة سريعة	72	116	38	226	75.33	%10.81	6
4	محاولة تذليل جميع العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف المبادرات التي يتم تنفذها	105	48	43	216	72	%10.33	7
5	المساهمة في إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مرتبطة بموضوعات المبادرات الرئاسية المختلفة	96	48	64	208	69.33	%9.95	8
6	المشاركة في توعية وتثقيف الشباب بكافة مناحي الحياة حتى يستطيع تحمل المسئولية والاعتماد على نفسه .	306	26	5	337	112.33	%16.11	1
7	مساعدة الفئات المستضعفة في التعرف على طرق الحصول على الخدمات المختلفة من خلال هذه المبادرات	93	160	9	262	87.33	%12.53	4
8	المساهمة بالأفكار والمقترحات لوضع مبادرات جديدة لمواجهة المشكلات المجتمعية التي تعانى منها بعض الفئات	207	64	19	290	96.66	%13.87	3
	المتوسط المرجح =261.37				2091	696.97	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =72.60%							

باستقراء جدول رقم (4) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (72.60%) الذى يوضح واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية ، فجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على المشاركة في توعية وتثقيف الشباب بكافة مناحي الحياة حتى يستطيع تحمل المسئولية والاعتماد على نفسه بقوة نسبية (16.11) في الترتيب الأول ، ثم جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) والتي تنص على المشاركة مع فرق العمل الخاصة بالمبادرات الرئاسية والعمل على تدعيمها بقوه نسبية (15.54) ، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) والتي تنص على المساهمة في إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مرتبطة بموضوعات المبادرات الرئاسية المختلفة بقوة نسبية (9.95) .

ويتضح من الجدول السابق إسهامات الأنشطة الطلابية في توضيح دور الشباب الجامعي في دعم المبادرات الرئاسية والتي تؤكد على أهمية دور الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص في المشاركة ودورهم تجاه تنمية مجتمعهم سواء بالتوعية والتثقيف لأفراد المجتمع ، أو مساعدة الفئات المستضعفة في التعرف على طرق الحصول على الخدمات المختلفة ، أو المساهمة بالأفكار والمقترحات لوضع مبادرات جديدة لمواجهة المشكلات المجتمعية التي يعانى منها، أو تذليل جميع العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف المبادرات التي يتم تنفذها، وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات التي أبرزت أهمية دور الشباب في التنمية عن طريق المشاركة وتحمل المسؤولية الاجتماعية، مثل دراسة (Steven,Edward:2006) التي أكدت على أن وعى الطلاب بالأنشطة الطلابية وممارستها سوف يؤدى إلى تنمية قدرات الطلاب وزيادة تحملهم للمسئولة، والدافعية للإنجاز والعمل والمثابرة والاستثمار الأمثل لطاقات الشباب المتاحة .

ودراسة (Farago ,f, et al,2018) التي أشارت نتائجها إلى أن المشاركة أثرت خبرات الطلاب التعليمية داخل الجامعة وخارجها، فضلاً عن أن المشاركة كانت وسيلة للتواصل مع المجتمعات خارج الأوساط الأكاديمية ، ودراسة (عمايرة، فاتن :2011) التي توصلت إلى أهمية الدور الذي تلعبه المبادرات في إعطاء فرصة للشباب للمساهمة في خدمة المجتمع بالمجالات المختلفة ، اجتماعية وصحية وثقافية وتنموية، وأن المبادرات الشبابية تساعد على التنشئة الاجتماعية للشباب وتهيئتهم للاندماج في المجتمع.

خامسا: التعرف على أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تسهم في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

جدول (5) يوضح آراء عينة الدراسة للتعرف على أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تسهم في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

م	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	النشاط الثقافي	315	14	8	337	112.33	%18.07	1
2	النشاط الاجتماعي والرحلات	291	34	6	331	110	%17.75	2
3	النشاط الرياضي	90	80	50	220	73.33	%11.80	4
4	النشاط الفني	120	66	47	233	77.66	%12.49	3
5	أنشطة الأسر الطلابية	291	34	6	331	110.33	%17.75	م2
6	الجوالة والخدمة العامة	111	46	60	217	72.33	%11.63	5
7	الأنشطة التعليمية	75	52	69	196	65.33	%10.51	6
	المتوسط المرجح =266.42				1865	621.31	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =74%							

باستقراء جدول رقم (5) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (74%) الذى يوضح أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تسهم في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ، جاء في المركز الأول العبارة رقم (1) والتي تنص على النشاط الثقافي بقوة نسبية (18.07) ، ثم جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) والتي تنص على النشاط الاجتماعي والرحلات بقوه نسبية (17.75) ، والترتيب الثاني مكرر جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على أنشطة الأسر الطلابية بقوه نسبية (17.75) ، وهذا ما أكدته دراسة (أبو المواهب، ولاء محمد:2017) التي أوضحت أن الأنشطة الطلابية والأدوات والأساليب التي تستخدمها طريقة خدمة الجماعة مثل "المعسكرات" تعمل على زيادة مشاركة معظم الأفراد من الشباب ، حيث أنها وسيلة تربوية هامة ، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (7) والتي تنص على الأنشطة التعليمية بقوة نسبية (10.51).

سادسا: التعرف على المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وتحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

جدول (6)

يوضح آراء عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وتحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

م	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	ضعف الوعى لدى الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية	216	46	25	287	95.66	%7.86	8
2	الاعتقاد بأن خدمة المجتمع وتنميته من مهام ومسؤوليات الدولة	318	16	6	340	113.33	%9.31	3
3	عدم وجود تعاون بين المعهد والقائمين على تنفيذ تلك المبادرات	279	38	8	325	108.33	%8.90	7
4	كثرة المقررات الدراسية والمحاضرات مما يرهق الشباب الجامعي	321	18	4	343	114.33	%9.40	1
5	نمطية البرامج والأنشطة المقدمة وافتقادها لعناصر التشويق والتنوع	297	28	7	332	110.66	%9.09	4
6	لا يوجد حوافز تشجيعية للشباب في حالة المشاركة في تلك المبادرات	306	16	20	342	114	%9.37	2
7	عدم معرفة كثير من الطلاب بالمبادرات وأهدافها وطرق الاشتراك فيها	165	52	39	256	85.33	%7.01	10
8	عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المتنوعة وتكدسهم في النشاط الرياضي	291	26	10	327	109	%8.97	6
9	القيادات بالمعهد لا تقدم الدعم الكافي للأنشطة الطلابية المرتبطة بالمبادرات الرئاسية	168	68	30	266	88.66	%7.30	9
10	اقتناع بعض الشباب بأن المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي	150	58	41	249	83	%6.82	11
11	عدم الإيمان الحقيقي من قبل الشباب بقيمة الأنشطة الطلابية ومدى أهميتها بالنسبة لهم وللمجتمع	141	78	34	253	84.33	%6.93	12
12	قلة الإمكانات المالية والمادية المتوفرة في المعهد للأنشطة الطلابية(أماكن للأنشطة، أجهزة، أدوات)	291	32	7	330	110	%9.04	5
	المتوسط المرجح =304.16				3650	1216.63	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =%84.48							

يتضح من الجدول رقم (6) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (84.48%) البعد الخاص بالمعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وتحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية ، حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) والتي تنص على كثرة المقررات الدراسية والمحاضرات مما يرهق الشباب الجامعي بقوة نسبية(9.40)، بينما الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على لا يوجد حوافز تشجيعية للشباب في حالة المشاركة في تلك المبادرات بقوة نسبية (9.37) ، بينما جاء الترتيب الأخير للعبارة رقم

(11) والتي تنص على عدم الإيمان الحقيقي من قبل الشباب بقيمة الأنشطة الطلابية ومدى أهميتها بالنسبة لهم وللمجتمع بقوة نسبية(6.93).

يتضح من الجدول السابق المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وتحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية والتي تنوعت ما بين قلة الإمكانات المالية والمادية ، نمطية البرامج والأنشطة المقدمة، لا يوجد حوافز تشجيعية للشباب، الاعتقاد بأن خدمة المجتمع وتنميته من مهام ومسؤوليات الدولة ، عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المتنوعة وتكدسهم في النشاط الرياضي، عدم معرفة كثير من الطلاب بالمبادرات وأهدافها، ضعف الوعى لدى الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية ، القيادات بالمعهد لا تقدم الدعم الكافي للأنشطة الطلابية، اقتناع بعض الشباب بأن المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة (محمد، سحر بهجت ،٢٠١٢) التي أشارت إلى أن أهم معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، انشغالهم بالدراسة واهتمامهم بأمورهم الشخصية ، ودراسة (محمد، طاهر،2021) التي أبرزت نتائجها بأن قلة خبرة ومعرفة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي ومجالاته ، وغياب الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين ، وقلة الوقت الكافي للتطوع من أبرز المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي، أيضا دراسة (Van Tol, J. ,2017) التي توصلت إلى أن الطلاب لم يكن لديهم وقت كافي للأنشطة الطلابية .

سابعا: المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

جدول رقم (7) يوضح آراء عينة الدراسة حول المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية

م	العبارة	ن 120					
		الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	استخدام وسائل الإعلام لتوعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في المبادرات الرئاسية	285	28	11	324	108	%8.43	6
2	تكثيف الندوات والمحاضرات بالمعهد عن المبادرات الرئاسية والهدف من تنفيذها	297	32	5	334	111.33	%8.69	3
3	توفير الإمكانات المالية والمادية التي تساهم في مشاركة الشباب في تلك المبادرات	303	22	8	333	111	%8.66	4
4	إيجاد حوافز معنوية وتشجيعية للمشاركين في الأنشطة الطلابية والمبادرات الرئاسية	252	56	8	316	105.33	%8.22	8
5	الاهتمام بفتح قنوات اتصال بين المعهد والقائمين على تنفيذ تلك المبادرات	279	28	13	320	106.66	%8.32	7
6	وضع أولوية لمشاركة الشباب في المبادرات بدء من التخطيط نهاية إلى التنفيذ	297	20	11	328	109.33	%8.53	5
7	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في التأكيد على أهمية المشاركة في المبادرات الرئاسية	183	100	9	292	97.33	%7.60	9
8	عقد ورش عمل لتأهيل وتدريب الشباب الجامعي الراغب في المشاركة في المبادرات الرئاسية	309	22	6	337	112.33	%8.77	2
9	تقديم نماذج مضيئة من الشباب الجامعي من المشاركين في المبادرات الرئاسية	276	24	16	316	105.33	%8.22	م8
10	الاستفادة من النشاط الرياضي للترويج عن المشاركة في المبادرات الرئاسية	267	36	13	316	105.33	%8.22	م8
11	التنوع في البرامج والأنشطة الطلابية مع ملائمتها لاحتياجات ورغبات الشباب الجامعي	186	92	12	290	96.66	%7.54	10
12	الاستعانة ببعض القيادات الشبابية كنماذج شابه لتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات الرئاسية	312	20	6	338	112.66	%8.80	1
	المتوسط المرجح =320.33				3844	1281.29	%100	
	القوة النسبية العامة للبعد =88.98%							

يتضح من الجدول رقم (7) ووفقاً للدلالات الإحصائية التي أشارت بقوة نسبية (88.98%) المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية، حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (12) والتي تنص على الاستعانة ببعض القيادات الشبابية كنماذج شابه لتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات الرئاسية بقوة نسبية (8.80)، بينما الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على عقد ورش

عمل لتأهيل وتدريب الشباب الجامعي الراغب في المشاركة في المبادرات الرئاسية بقوة نسبية(8.77)، وبنفس الترتيب والقوة النسبية جاءت العبارات رقم(9)،(10) والتي تنص كل منهما على تقديم نماذج مضيئة من الشباب الجامعي من المشاركين في المبادرات الرئاسية، الاستفادة من النشاط الرياضي للترويج عن المشاركة في المبادرات الرئاسية، بينما جاء في الترتيب الأخير للعبارة رقم (11) والتي تنص على التنوع في البرامج والأنشطة الطلابية مع ملائمتها لاحتياجات ورغبات الشباب الجامعي بقوة نسبية(7.54).

يتبين من الجدول السابق أهم المقترحات لمواجهة معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية والتي تنوعت ما بين تكثيف الندوات والمحاضرات، وضع أولوية لمشاركة الشباب في المبادرات، الاستعانة ببعض القيادات الشبابية كنماذج شابه لتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات الرئاسية ، استخدام وسائل الإعلام لتوعية الشباب الجامعي بأهمية المبادرات الرئاسية ، توفير الإمكانات المالية والمادية ، إيجاد حوافز معنوية وتشجيعية للمشاركين في الأنشطة الطلابية والمبادرات الرئاسية ، عقد ورش عمل لتأهيل وتدريب الشباب، الاهتمام بفتح قنوات اتصال بين المعهد والقائمين على تنفيذ تلك المبادرات، دور أعضاء هيئة التدريس في التأكيد على أهمية المشاركة في المبادرات الرئاسية، تقديم نماذج مضيئة من الشباب الجامعي من المشاركين في المبادرات الرئاسية، وهذا ما أكدته دراسة(عبد اللطيف، شريف السنوسى:2021) التي أوصت بتقليل ساعات اليوم الدراسي، وتغيير الاتجاهات السلبية والخاطئة للشباب، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات عن طبيعة الأنشطة الطلابية وأهمية المشاركة، وزيادة التشجيع المادي والمعنوي للشباب الجامعي، بينما أوصت دراسة (عرابي، أمل محمد:2018) بضرورة تنمية قدرات الشباب الجامعي وذلك من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية ومداخلها العلمية المتخصصة، أيضا أهمية تركيز الجامعة على الأنشطة الطلابية المتجددة التي تتلاءم مع المتغيرات المستحدثة للمجتمع.

عاشرًا : تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

❖ **الأسس التي يبنى عليها التصور:**

- نتائج الدراسة الميدانية الحالية.
- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الإطار النظري لخدمة الجماعة.
- النظرية التفاعلية.

❖ **أهداف التصور المقترح :**

التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

يهدف هذا التصور إلى تحقيق هدف عام وهو التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأتية:

1- التعرف على واقع إسهامات الأنشطة الطلابية في نشر أهمية المبادرات الرئاسية للشباب الجامعي.

2- التعرف على أكثر أنواع الأنشطة الطلابية التي تساهم بفاعلية في المشاركة في المبادرات الرئاسية.

3- التعرف على معوقات الأنشطة الطلابية التي تحول دون زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.

❖ **الوسائل المقترحة من منظور خدمة الجماعة لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية:**

- **الدورات التدريبية المتخصصة:** حيث تدريب الشباب الجامعي على طرق المشاركة ومعرفة أدوارهم ومدى أهمية مشاركتهم في نجاح تلك المبادرات ، ومعرفة مدى أهميتها بالنسبة لهم وللمجتمع ، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف عن المبادرات وأهميتها وأماكن تنفيذها والقائمين على تنفيذها ، مع التركيز على بعض المقترحات التي جاءت في الدراسة .
- **الندوات العلمية:** تعتبر من الوسائل الهامة في تنمية وزيادة المعلومات والمعارف والخبرات المهنية للشباب الجامعي، كما تشمل هذه الندوات حضور نماذج شبابية ناجحة، لها دور وشاركت في المبادرات الرئاسية، أيضا حضور بعض المسئولين التنفيذيين القائمين على تنفيذ تلك المبادرات.
- الاطلاع والقراءات الحرة .
- حلقات المناقشة وورش العمل.

❖ **النماذج والنظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الإطار التصوري:**

- **نموذج الجسر:** يمكن الاعتماد على هذا النموذج في ربط الشباب الجامعي بالمسئولين التنفيذيين القائمين على تنفيذ تلك المبادرات والتنسيق معهم بشأن إشراك الشباب الجامعي في أنشطة المبادرات الرئاسية.
- **النظرية التفاعلية:** ويمكن الاستفادة من معطيات هذه النظرية التفاعلية باستخدامها في تفسير سلوك الشباب الجامعي تجاه المشاركة في المبادرات الرئاسية ومشاركتهم بشكل عام في الأنشطة الطلابية ، وكذلك إدراك الشباب الجامعي وفهمهم لطبيعة العلاقات والتفاعلات التي تحدث أثناء مشاركتهم داخل المعهد أو خارجه .

❖ **وسائل التعبير والتكنيكات المستخدمة في التصور المقترح:**

من التكنيكات التي يمكن الاعتماد عليها لاستخدام الأنشطة الطلابية في زيادة مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية:

- **تكنيك المناقشة الجماعية:** وهو يمكن من خلاله تبادل الأعضاء الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة حول الأنشطة الطلابية ومدى أهميتها في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في المبادرات الرئاسية.
- **تكنيك النمذجه:** ويتم في هذا التكنيك عرض إحدى النماذج الناجحة والنشطة من الشباب الذى شارك في بعض المبادرات الرئاسية، ونال الإشادة والتكريم من الدولة أو أحد مؤسساتها، بغرض حث وتشجيع وتحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في أنشطة المبادرات الرئاسية.

❖ **أدوار أخصائي الجماعة في التصور المقترح:**

- **دور المساعد:** وفى هذا الدور يقوم الشباب الجامعي في التعبير عن آرائهم المختلفة تجاه ما يعوق مشاركتهم في المشاركة في المبادرات الرئاسية، وإعطائهم المعلومات والمعارف التي تساعدهم في فهم أهمية المشاركة في هذه المبادرات.
- **دوره كمخطط:** وفى هذا الدور يقوم بمساعدة الشباب الجامعي على التخطيط للبرامج والأنشطة التي قد تساعد الشباب على زيادة مشاركتهم في المبادرات الرئاسية بشكل عام وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية بالمعهد أو الجامعة بشكل خاص.

أولا : المراجع العربية

- أبو الدهب، ولاء محمد:2021، **إسهامات المعسكرات الشبابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعي**، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد(14)، المجلد(1).
- أبو النصر، مدحت محمود: ٢٠١٣، **الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب**، ط1، الدمام، مكتبة المتنبي.
- أحمد، رامي عابدين:2015، **العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- أحمد، محمد كمال:2019، **المبادرات الصحية الرئاسية وتغير المنظومة الصحية في مصر**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السويس، العدد(30).
- أحمد، عصام بدرى:2020، **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان ،العدد(50)، المجلد(2).
- أحمد، نبيل إبراهيم: 2005، **نماذج ونظريات في خدمة الجماعة**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- البلوشي، يوسف عبدالله :2005، **الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي**، ورقة عمل مقدمة في اللقاء التربوي الخامس، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- البسيوني, أحمد محمد:2002، **التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان.
- الدمرداش، أحلام محمد:2000، **تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الصغيرة**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان، العدد(9) .
- السكرى، أحمد شفيق: ٢٠٠٠، **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

- الشربيني، عماد صبري:2018، **استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(22)، المجلد(22).
- المعجم الوجيز :1980، **مجمع اللغة العربية**، القاهرة.
- المعجم الوسيط:1960، **مجمع اللغة العربية** القاهرة.
- الهاشمي، فاطمة ومحمد، فضيلة:2004، **دور الأنشطة اللاصيفيه في صقل شخصية الطلاب**، مجلة بحوث و دراسات النفسية، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب جامعة القاهرة.
- الهيئة العامة للاستعلامات:2021، **تاريخ الاسترداد2021/12/17**
https://www.sis.gov.eg/?lang=ar
- بدوى، أحمد ذكى:1977، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، لبنان، مكتبة لبنان.
- حسن محمد حسن:2015، **نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- حسنين، زغلول عباس:2006، **برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الأثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان ،العدد(20).
- سالم, محمد محمد،2002: **علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة**، الرياض، مجلة التربية وعلم النفس.
- سعد, محمد الظريف: 1992، **العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث**، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الفيوم.
- صالح، شمعة أحمد:2020 ، **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى كلية العلوم والآداب** ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد(10)، المجلد(36).
- عبد الرازق شاكر مراس: ٢٠١٥، **ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، العدد(2)، المجلد(21).

- عبد التواب، ناصر عويس: 2000,**التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها**، بحث علمي منشور المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.
- عبد الظاهر ، شيماء علي:2020: **استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- عبد العليم، رمضان محمود: 2007، **الأنشطة الطلابية ودورها في مواجهة العنف السياسي لدى طلاب جامعة الأزهر**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(36)،المجلد(1) .
- عبد الغنى، أحمد عبد الحميد:2018،**مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(13)، المجلد(13).
- عبد اللطيف، شريف السنوسى:2021،**عزوف الطلاب عن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب بالكلية والجامعة ومقترحات لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية**، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، العدد الأول، ج(1).
- عبد الوهاب، السيد سعيد:2020، **فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية** مبادرة 100 مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد(20).
- عرابي، أمل محمد:2018، **أليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات الشباب وتنمية المشاركة في المشروعات البيئية**، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد الأول.
- عطية، السيد عبدالحميد وأخرون:2021، **النظرية والممارسة في خدمة الجماعة**، القاهرة، مطبعة الجيزة.
- عمايرة، فاتن جميل:2011، **دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية**، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- عناني, مصطفى عبد الحميد:2008، **تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية**، مجلة التربية المعاصرة، جامعة السويس، العدد(79).
- على, ماهر أبو المعاطي : 1999 ,**إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
- عيد، محمود عمر:2019، **تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد(11) العدد الخامس.
- غيث، عاطف وأخرون:1979، **قاموس علم الاجتماع**، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
- قاسم، محمد رفعت:2005، **نماذج ونظريا الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- قمر، عصام توفيق: 2008, **دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب**, الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- قناوي، عبد الرحيم قاسم:2018، **المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني**، مصر، دار البشير للعلوم والثقافة.
- محمد أحمد شاهين: ٢٠١٢، **الأنشطة الطلابية اللامنهجية : الواقع والمأمول** . تم الاسترداد من:https://repository.najah.edu/items/9d5a14b5-befa-433c-a66a-b79d357c8c71
- محمد، سحر بهجت: ٢٠١٢، **واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد(33)، المجلد(9).
- محمد، طاهر محمد:2021، **تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، العدد(56)،ج(2).
- محمد، عبير فتحي:2019، **ممارسة نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الطلاب في مواجهة المشكلات البيئية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- محمد، كامل محمد: 2000، **العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مرعى، إبراهيم بيومى:2007، **نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة**، القاهرة، مكتبة الإيمان.
- منصور، حمدي وصادق، محمود:1993، **الخدمة الاجتماعية المدرسية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، دار العلم للجميع.
- منقريوس، نصيف فهمي: 1990, **الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات الإنتاجية الجماعية**، بحث علمي منشور بالمؤتمر العلمي الثاني بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- منقريوس، نصيف فهمي: 2009,**النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في طريقة العمل مع الجماعات**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- موسى، نجيب موسى:2020، **دور المبادرات المجتمعية فى تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب المعقين حركيا بالمرحلة الثانوية**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم الآداب، العدد(14)، المجلد(4).
- وليد عبدالعزيز الخراشي: 2004, **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**, دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Anne Marie: (2007) **Human Rights and Social Work**, International Social Work , Texas University, v4, N5.
- Checkoway, Barry Gutierrez: (2012) **Youth participation and Community change**"،Routledge ،New York & London.
- **Commission on Narcotic Drugs Sixty**-third session Vienna: (2020) UNODC Handbook on Youth Participation in Drug Prevention Work.
- Doris, Fay. Michael, Frese :(2001)T**he Concept of Personal Initiative: An Overview of Validity Studies",** Journal of Human Performance, Vol,14, No. 1, Lawrence Erlbaum . Associates.

- Farago, F., Swadener, B. B., Richter, J., Eversman, K., & Roca-Servat, D. :(2018) **Local to Global Justice: Roles of Student Activism in Higher Education, Leadership Development, and Community Engagement**. Alberta Journal of Educational Research.
- Hurme, Tarja، Jarvela, Sanna(2005)**Students' Activity in Computer Supported Collaborative Problem Solving** International Journal of Computers for Mathematical Learning.
- Nelarine Conelius : (2008) **Human Resource Management**, A managerial Perspective , Thmson Business Press**.**
- Oxford, Word Power : (2009) **English – Arabic dictionary**, Oxford university press, New York.
- Patricia C. Dumn : (1995) Volunteer Management In ; Richard L. Edwards , Ed In Chief , **Encyclopedia Of Social Work** , 19 Th Edition , Vol. (1) Washington , Dc , Nasw Press.
- Shouping Hu, et al. : (2008) **The Effects of Engagement in Inquiry Oriented Activities on Student Learning and Personal Development**, Innovative Higher Education, V33 n2 P.P.71- 81, Springer, New York.
- Steven, Edward : 2006,**Moral Development in fraternity Members A case study, phd, University Of** Nebraska.
- Van Tol, J.:(2017), **Student activism: An exploration of preservice teacher engagement**. Australian Universities' Review, The, 59(1).
- William Benoit,:(2014) **President Barack Obama's Image Repair on Health Care.Gov**", 46 Public Relations Review, Vol. 40, Issue 5, December .
- Yan & others :(2019) **Communicating Bout infection s Disease threats " In Sights From public Health Information officers**" ,public Health Relations Review ,Vol.45,issue1